

4 - 8 شرح سلم الوصول إلى علم الأصول (فيديو) الدرس الرابع

- الشيخ سعد بن شايم الحضييري

سعد بن شايم الحضييري

قال وش من ذا النوع من التوحيد توحيد اثبات بلا ترديد. النوع الاول توحيد الاثبات يسمونه توحيد الربوبية مقال اول من سم توحيد الربوبية لانه يتعلق بالرب ويسمى ايضا توحيد الاثبات - 00:00:00

توحيد الاثبات يسمى التوحيد العلمي يسمى توحيد الاثبات لانه اثبات الصفات والاسماء والافعال لله تم توحيد الربوبية يسمى توحيد الاثبات والصفات ويسمى التوحيد العلمي. يعني الذي الاعتقادي النوع الثاني توحيد الالهية يسمى توحيد - 00:00:19

الوهية يسمى توحيد العملي ان عمل من الانسان يسمى توحيد القصد والطلب لانه مطلوب من العبد ان يفعله ويقصد به الله هذا سيأتينا قال وسم ذا النوع من الاثبات - 00:00:44

ابنة من التوحيد توحيد اثبات بلا ترديد. يعني لا تتردد لا تتردد في ذلك واجزم به اه قد افصح الوحي المبين عنه الوحي القرآن والسنة الصحيحة عنه بينه في القرآن - 00:01:07

فالتمس الهدى المنير منه لان الهدى في القرآن. اما الظن والجهل فان الله وصف المشركين به. وقال ان يتبعون الا الظن ومات هوى النفس ولقد جاءهم من ربهم الهدى. هذا القرآن - 00:01:28

ثم قال لا تتبع لا تتبع اقوال كل مارد غاو مزل مارق معاند. الذين تركوا الحق فليس بعد اليس بعد رد ذا التبيان مثقال ذرة من الايمان فماذا بعد الحق الا الضلال كما قال الله عز وجل - 00:01:46

وقال عنهم ويجادل الذين كفروا بالباطل ليدحضوا به الحق واتخذوا آيات وما اندروا هزوا وقال عز وجل ما يجادل في آيات الله الا الذين كفروا ولا يغفرك تقلبهم في البلاد - 00:02:05

وهذا الاحاد لا يخفى فاعله. قال عز وجل ان الذين يلحدون في آياتنا لا يخفون علينا فاذا يقول الزم هذه الطريقة طريقة السلف فانها هي التي صحة عن الله وعن رسوله صلى الله عليه وسلم - 00:02:21

ثم دخل في النوع الثاني توحيد القصد والطلب توحيد العمل نعم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا محمد وعلى اله وصحبه وسلم وسلم تسليما كثيرا الى يوم الدين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين ولجميع المسلمين - 00:02:39

اشهد انشد الشيخ الامام حافظ حافظ الحسن رحمه الله تعالى قال هذا ان تعبد الله الها واحدا معترفا بحقه حتى يكون الدين خالصا له ثقا وجهرا فقه وجنه. اخوة دقه وجله. ها - 00:03:09

دقه وجله. نعم حتى يكون الدين خالصا له سرا وجهدا وهكذا امته قد وجدت نعم. يقول رحمه الله هذا اي بعد ما تقدم ها وثاني نوعي التوحيد القسم الثاني افراد رب العرش عن نديد النديد الشريك - 00:04:00

والند الشريك. النديد يعني الند النوع الثاني توحيد الالهية ان تفرد الله وحده لا شريك له لا نديد له ثم فسرنا فقال ان تعبد الله الها واحدا معترفا بحقه لا جاحدا - 00:04:31

هو توحيد العبودية ان تعبد الله وحده لا شريك له. الها واحدا هذا انتصب هذا على الحال. اي حال على كونه الها واحدا. وحده لا شريك له معترفا اي حال كونك انت - 00:04:52

معتزفا بحقه لا جاحدا له يكون معه عبودية واعتراف يعني فسر انه توحيد الربوبية ها اعبد ماذا ماذا قال العلماء؟ القصد هو التوحيد القصد والطلب طلب ان تعبد الله معتزفا بحقه معتزفا هذا القصد - 00:05:09

الطلب ان تعبد الله. القصد معتزفا في قلبك قاصدا وجهه وحده لا شريك له مخلصا له كما قال عز وجل مخلصا له الدين. فاعبد الله مخلصا له الدين وقال تبارك وتعالى وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون - 00:05:35

قال يا ايها الناس عودوا ربكم الذي خلقكم. والذين من قبلكم لعلكم تتقون هذا العباد مأمورون بذلك هو وحده اللهم هذا توحيد الالهية وهو معنى لا اله الا الله قال واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا - 00:05:57

وقال عز وجل وقضى ربك الا تعبدوا الا اياه وفي الصحيح حديث معاذ تدري ما حق الله على العباد؟ او على العبيد؟ قلت بلى يا رسول الله. قال ان يعبدوا الله ولا يشركوا به شيئا - 00:06:20

قال وهو الذي به الاله ارسل غسله يدعونه رسله يدعون كذا عبارة ايش يدعون هكذا مثبت النون لعلها رسوله يدعو اليه ما هي كذا انا عندي رسله يدعون اليه اولا مكسور - 00:06:38

الوزن المكسور لعله رسوله يدعو اليه. رسوله يدعو لانه يكون هنا اصح يعني من حيث الوزن وهو الذي به الاله ارسل رسوله يدعو اليه اولا. رسوله يعني ليس فقط محمد صلى الله عليه وسلم لانه - 00:07:09

ورسول ها مفرد مضاف يعم جميع الرسل صوابه رسوله آآ جميع الرسل ارسلهم يدعون الى هذا التوحيد. قال عز وجل وقد بعثنا في كل امة رسولا ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت. كل الرسل كل امة بعث الله فيها رسولا يدعو - 00:07:30

الى هذا ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت قال وانزل الكتاب كتاب هذا جنس. هذا اسم جنس يعني الكتب قول القرآن فقط لا القرآن والتوراة والانجيل وانزل الكتاب والتبيان ايضا هذا التبيان من باب العطف الشئ على اه نفسه - 00:07:56

من باب عطف الصفات هذا من باب عطف الصفات لان التبيان هو الكتاب من اجله وفرق او وفرق الفرقان الفرقان ايضا هو اما فرق الفرقان بمعنى نزل القرآن ها - 00:08:21

وهو الكتب لان الله وصف التوراة بانها فرقان. ووصف القرآن بانه فرقان. فكتبه طرقتان لماذا؟ لان تفرق بين الحق والباطل او فرق الفرقان بمعنى انزل الحجج سواء فرقان الكتب او فرقان المعجزات - 00:08:37

او فرقان ما يفرق الله به بين الحق والباطل شامل محتمل هذا وهذا الرسل كلهم بعثوا بذلك يدعون اليه يدعون الى هذا التوحيد لان الرسل كلهم بعثوا به قال عز وجل واسأل من ارسلنا من قبلك من رسلنا - 00:08:58

اجعلنا من دون الرحمن الهة يعبدون لم يجا لم يكن كذلك قال وكلف الله الرسول المجتبي قتال من عنه تولى وابي. الرسول المجتبي هو محمد صلى الله عليه وسلم قتال من عنه تولى وابي كلف الله موسى محمد بالجهاد في قتال من ابي عن هذا التوحيد - 00:09:23

وعانده قال عز وجل يا ايها النبي جاهد الكفار والمنافقين واغلظ عليه. وقال عز وجل فقاتلوا في سبيل الله لا تكلف الا نفسك وحرض المؤمنين. فكل وقال صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا اله الا الله واني رسول الله. وكل ذلك يدل على انه - 00:09:51

ارسل به وامر بالجهاد به وهكذا امته قد كلفوا يعني بهذا. وهكذا امته قد كلفوا بذا وفي نفس الكتاب وصفوا. لان الله وصفهم به عز وجل قال عز وجل محمد رسول الله والذين معه اشداء على الكفار رحماء بينهم - 00:10:11

وامرهم بالجهاد في نشر التوحيد وقال ان الله شر امير المؤمنين انفسهم واموالهم لان لهم الجنة يقاتلون في سبيل الله الاخرة الى اخر الاية. نقف هنا ولا نكمل؟ نكمل نقف ونكمل بعد الصلاة - 00:10:33

ان شاء الله تعالى نقف عند هذا ونكون بعد الصلاة بعون الله والله اعلم. وصلى الله وسلم على نبينا محمد واله وصحبه اجمعين. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء ايها المرسلين. نبينا محمد وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا الى يوم الدين - 00:10:51

اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين ولجميع المسلمين. امين. الجنة انشد قال رحمه الله وقد حوت لفظة الشهادة فهي الفوز والسعادة من قالها معتقدا نعمًا وكان عاملاً بمقتضاها بالقول والفعل وما - [00:11:12](#)

نعم. يقول رحمه الله وقد حوت يعني وقد حوته اي هذا النوع من التوحيد هذا النوع من التوحيد وهو التوحيد العباد. توحيد الطلب حوته لفظة الشهادة يعني شهادة التوحيد شهادة لا اله الا الله - [00:11:42](#)

فهي سبيل الفوز والسعادة هي سبيل الفوز بما عند الله والسعادة والنجاة من النار لان الله يقول فمن زحزح عن النار وادخل الجنة فقد فاز ومن قالها معتقدا معناها هذا هو الشروط اولا ان يقولها - [00:12:10](#)

لفظا وان يعتقد معناها ما دلت عليه والثالث ثالثا وكان عاملاً بمقتضاها لان مقتضاها التوحيد والعبودية عاملاً متعبداً لله ومستسلماً له ومقتضاها افراد بالعبودية في القول والفعل يعني عاملاً بمقتضاها بالقول وبالفعل بالقول بالنطق - [00:12:32](#)

بالنطق بلا اله الا الله هو ما يجب من القول باقرار برسول الله صلى الله عليه وسلم وما يجب من القول في صلاتي حجه الواجبات والفعل العبودية لله والتوحيد لله ومات مؤمناً - [00:13:04](#)

اي مات على الايمان فاذا كان كذلك جواب الشرط من قالها الشرط هو من قالها وما عطف عليه جوابه يبعث لكن عندكم يبعث مرفوع لا هذا جواب الشرط ينبغي ان يكون - [00:13:23](#)

ها لكن الشيخ يعني اضطر اضطره الوزن البيت عفوا قره النظم الى هذا يبعث يبعث يوم الحشر ناج امنا. ناج والتنوين هذي عوض عن الباء ها هو مرفوع وامنا منصوب - [00:13:42](#)

اذا البيت يعني فيه انكسار، ليت له لو يعدل البيت هو الشطر الاخير يعني يصير آآ يبعث بيوم الحشر او يبعث بيوم حشر الخلق ناجيا. حتى يكون ما فيه يعني شيء - [00:14:15](#)

يبعث بيوم حشر الخلق ناجيا او امانة نقول يبعث بيوم الخلق امنا. ان شاء الله تعالى المهم المعنى الذي يقصده الشيخ ان من عمل بها قالها معتقدا لمعناها عاملاً بمقتضاها في قوله وفعله ومات على الايمان فانه يبعث - [00:14:40](#)

يوم الحشر ها اه ناجيا وامنا من الاهوال ناجيا من النار لانها كلمة التوحيد والعروة الوثقى. قال عز وجل فمن يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله فقد استمسك بالعروة الوثقى. ما هي العروة الوثقى؟ هي لا اله الا الله. متى يحصل له ذلك - [00:15:02](#)

اذا كفر بالطاغوت وهو ما عبد من دون الله وامن بالله مؤمناً به موحداً قال عز وجل لا يملكون الشفاعة الا من اتخذ عند الرحمن عادة. ما هو هذا العهد - [00:15:27](#)

هو التوحيد والعمل طاعة الله عز وجل قال عز وجل فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى فسنيسره لليسرى. هي الحسنى هي لا اله الا الله اعطى واتقى وقال النبي صلى الله عليه وسلم من قال - [00:15:41](#)

لا اله الا الله صادقا من قلبي دخل الجنة دخل الجنة وسيزكر المصنف رحمه الله معناها شروط لا اله الا الله ومعناها سيذكره نعم فان معناها الذي عليه دلت يقينا وهدت اليه. اليس بالحق الا هم يعبدون - [00:15:58](#)

ان الاله الواحد المهتد بالخلق الرزق الرزق الرزق ها بفتح الراء ان الرزق هي آآ ما يرزقه الانسان والرزق هو هذا المصدر رزقه يرزق رزقا نعم هذا معناها معنى لا اله الا الله يقول فان معناها الذي دلت عليه - [00:16:29](#)

او الذي عليه دلت يقينا وهدت اليه فان معناها الذي عليه دلت يقينا وهدت اليه ان ليس بالحق الها يعبد الا الاله الواحد المنفرد. يعني ليس معبود الا الله لان لانها لا اله الا الله اي لا معبود - [00:17:04](#)

حق الا الله. لا معبود حق الا لا اله ها ما معنى المعبود في اللغة؟ اله اصلها؟ الهى له الها والهة عبد يعبد عبادة اصنع هكذا يأله عبد يعبد الهة عبادة - [00:17:26](#)

المعنى الاله والمعبود لا اله اي لا معبود لا نافية للجنس تعمل عمل ان لها اسم وخبر اين اسمها؟ لا اله. هذا اسمه. اين خبرها محذوف تقديره حق لا اله حق - [00:17:51](#)

الا الله هذا معناه لا اله حق الا الله ولا تقدر مثل ما اخطأ الجهلة من المتكلمين وقالوا لا خالق الا الله هل هي القضية بين النبي صلى

الله عليه وسلم - [00:18:16](#)

وكفار قريش والعرب هي اء اثبات الخالقية وان الرب خالق لا. ليست هذه القضية. قال تعالى ولئن سألتهم من خلق السماوات ليقولن الله ولئن سألتهم من خلقهم ليقولن الله. يقولون بهذا - [00:18:35](#)

لكن القضية لا اله الا الله لا معبود الا الله لذلك لما قال لهم قولوا لا اله الا الله قالوا اجعل الالهة كثيرة؟ الها واحدا فقط ان هذا لشيء عجاب. تعجب - [00:18:50](#)

هل يقصدون جعل الخالقة هل يظنون ان هبل؟ وان هبلا والاصنام تخلق يعلمون ذلك. انها لا تخلق ولا ترزق ولا ولا تحيي ولا تميت ولا تفعل وهم يصنعونها انحوتنا بايديهم دل ذلك انهم المقصود بلا اله الا الله اي لا معبود - [00:19:05](#)

بحق الا الله. الباء هذه داخلة على خبر ان داخلة على الخبر ان يحسن الكلام. يعني اصوات يعني يقولون زائدة. بعضهم يقول زائدة في الكلام. لا للتأكيد ما في شيء زائد بلا شيء - [00:19:26](#)

للتأكيد لا اله حق او تقول لا اله ها لا معبود حق اي لا معبود بحق الا الله كله صحيح لان ليس بالحق اي ليس اله حق يعبد الا الله الواحد المفرد. بين الله ذلك في كتابه. عز وجل. قال ذلك بان الله هو الحق. وانما يدعون من دون - [00:19:44](#)

الباطل وان الله هو العلي الكبير وقال عز وجل قل يا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم الا نعبد الا الله ما هي الكلمة التي الخلق كلهم امروا بها. قال عز وجل في سورة لم يكن لم يكن الذين تضرب من اهل الكتاب والمشركون المنفكين. قال وما امروا الا -

[00:20:07](#)

ان يعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء ويقيموا الصلاة كلهم اليهود والنصارى والمشركون. اهل الكتاب والعرب ما امر الا باخلاص العبودية لله مخلصين له الدين قل يا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة هي لا اله الا سواء بيننا وبينهم كلنا امرنا بها - [00:20:32](#)

استوبينا بالامر بها. ما هي ان لا نعبد هي لا اله اي لا نعبد الله والمعبود هذا معناها ولا نشرك به شيئا ولا يتخذ بعضنا بعضا اربابا من دون الله - [00:20:55](#)

ان تولوا وقولوا اشهدوا باننا مسلمين المنفرد بالخلق والرزق وبالتدبير هو المنفرد عز وجل هو الذي يرزق وحده ويخلق وحده ويدبر وحده جل عن الشريك والنظير. الشريك في العبودية والنظير في الالهية والخلق والتدبير - [00:21:13](#)

قال عز وجل قل يا ايها الناس اعبدوا ربكم الذي خلقكم والذين من قبلكم لعلكم تتقون الذي اعبدوه وحده لا شريك له ثم يذكر شروطها شروط لا اله الا الله نعم. احسن الله اليكم - [00:21:40](#)

فصدق والاخلاص والمحبة نعم. يقول وبشروط سبعة شروط عرفت بالاستقراء والتتبع. بعض العلماء يقول ثمانية وهو الصحيح انها ثمانية شروط عرفت بتتبع الدالة واستقراء كتاب والسنة ولذلك قال قلت قد قيدت - [00:22:01](#)

اي قل لا اله الا الله. قول النبي صلى الله عليه وسلم من قال لا اله الا الله دخل الجنة ليس مطلقا بقيود لذلك لما قيل لبعض السلف ان لا اله الا الله - [00:22:46](#)

من قال لا اذا دخل الجنة قال ما مفتاح الجنة لا اله الا الله قال ما من مفتاح الا وله اسنان ولو جئت بمفتاح لا اسنان له لن تدخل فلذلك لا بد من معرفة انها لها شروط. لابد من هذه الشروط لها - [00:22:59](#)

قال وفي نصوص الوحي حقا وردت كل الشروط المذكورة في القرآن والسنة ليست شروطا تعجيزية من العلماء لا. هي مذكورة في الكتاب والسنة اذا ليست مجرد كلام لا اله الا الله هي كلام ومجنون - [00:23:18](#)

فانه لم ينتفع قائلها بالنطق. يعني بالنطق المجرد الا حيث يستكملها. الا حيث يستكمل هذه الشروط السبعة او الثمانية ما هي هذي ذكرها المصنف قال العلم واليقين والقبول والانقياد. فادري ما اقول هذي اربعة - [00:23:34](#)

والصدق والاخلاص والمحبة. سبعة وفقك الله لما احبه الثامن ما هو الكفران منك بما سوى الله من الاوثان قد اوله. الكفر بالطاغوت هذا منصوص عليه فمن يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله فقد استمسك بالعروة الوسطى - [00:23:57](#)

لابد من الكفران بالطاغوت هذه بعض العلماء نظمها قال علم يقين واخلاص وصدقك مع محبة وانقياد والقبول لها وزيد ثامنها الكفران

من كبير سوى الالهي من الاوثان قد عبد او قد اله - [00:24:17](#)

الاول الشرط الاول العلم واليقين. العلم هذا الشرط الاول. العلم بماذا؟ العلم بمعناها ما معنى لا اله الا الله؟ الذي لا يعرف معناها ما ما يأتي بحقيقتها. ولذلك ما اكثر الذين يعبدون غير الله يطوفون - [00:24:34](#)

نبيع القبور طواف عبادة ويذبحون له ويستغيثون بها ويستعينون بها ويخبتون وينظرون ويتقربون بالعبادات الاولياء في القبور وهم يقولون لا اله الا الله. لماذا؟ لانه لم يعرف اصلا معنى لا اله الا الله - [00:24:52](#)

وانها تنفي هذه الافعال وان هذه الافعال محض حق الله وحده عز وجل ومع ذلك يصرفون لغيره بجهلهم بمعنى لا اله الا الله يقول الله عز وجل فاعلم انه لا اله الا الله واستغفر لذنبك وللمؤمنين والمؤمنات - [00:25:15](#)

اعلم امر بالعلم بها العلم بها لا اله الا الله. وقال عز وجل لا يملك الذين يدعون من دونه الشفاعة الا من شهد بالحق وهم يعلمون لا اله الا الله من شهد بالحق - [00:25:33](#)

لا اله الا الله وهو يعلم ذلك علم يقين فانه له ويشفع له عند الله لان النبي صلى الله عليه وسلم لما سئل من اسعد الناس بشفاعتك يوم القيامة؟ قال من قال لا اله الا الله صدقا من قلبه - [00:25:49](#)

اذا ليس مجرد القول لابد من الصدق من القلب الصدق من القلب هل يكفي بدون علم لا يكون الصدق مبني على العلم. تصديق يبني على العلم. والعلم اليقين. واليقين لا يكون الا بعلم يحصل في الانسان - [00:26:12](#)

اليقين الان الذي ليس عنده علم بالشئ لن يكون متيقنا سيكون شاكا او ظانا قال واليقين وفي صحيح البخاري صحيح مسلم عن عثمان رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من مات وهو يعلم - [00:26:30](#)

انه لا اله الا الله دخل الجنة يعلم والعلم في اصطلاح العلماء يطلق على اليقين المبنى على علم لا يبنى اليقين الا على علم هو يعلم اي متيقن قال واليقين - [00:26:46](#)

هذا الشرط الثاني اليقين العلم ما ظد العلم الجهل فاذا جهل معناها لم لم ينتفع الثاني اليقين وضده الشك. فاليقين لابد يقينا مناف للشك قال عز وجل انما المؤمنون الذين امنوا بالله ورسوله ثم لم يرتابوا - [00:27:03](#)

ان كان عنده ريب ريب او ريبة فانه لا يكون مؤمنا وفي الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم صحيح مسلم اننا ان انه قال اشهد ان لا اله الا الله واني رسول الله لا يلقي الله بهما عبد غير شاك - [00:27:27](#)

غير شاك فيهما الا دخل الجنة فلو شك لم ينتفع من ذلك لم ينتفع من ذلك واعطى ابا هريرة نعليه وقال يا ابا هريرة من لقيت وراء هذا الحائط يشهد ان لا اله الا الله مستيقنا بها قلبه فبشره بالجنة. رواه البخاري ومسلم. مستيقنا بها قلبه - [00:27:48](#)

هذا الشرط الثاني. الشرط الثالث القبول لها يقبل لما اقتضته هذه الكلمة ضد القبول الرد ضده الرد فالعبد يقولها مستيقنا وقابلا لها ولما اقتضته فلو رد شيئا من دلائلها او مقتضاها او من شريعتها - [00:28:09](#)

ردها كلها فلا بد ولذلك قال الله عز وجل عن المشركين انهم اذا قيل لهم لا انهم كانوا اذا قيل لهم لا اله الا الله يستكبرون ويقولون ائنا لتاركون الهتنا بشاعر مجنون - [00:28:35](#)

ردها ردوا ويقولون انا لتارك الهة لشاعر مجنون ردها وفي حديث ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم في الصحيحين قال النبي عليه مثل ما بعثني الله به من العلم والهدى - [00:28:54](#)

العلم والهدى توحيد دين الاسلام. كمثل الغيث الكثير اصاب ارضا. فكان منها نقية قبلت الماء وانبتت العشب والكلى الكثير. الكلاً والعشب الكثير وكان هذا النوع الاول هذه صفة هذه المؤمنين - [00:29:12](#)

وكانت منها اجاذب امسكت الماء فنفع الله بها الناس فشربوا وسقوا وزرعوا وكان منها طائفة انما هي قيعان لا تمسك ماء ولا تنبت كلاً كذلك مثل من فقه في دين الله - [00:29:32](#)

ونفعه الله بما بعثني به فعلم وعلم ومثل من لم يرفع بذلك رأسا ولم يقبل هدى الله الذي جئت به هذا الذي اعرض ورد نسال الله العافية والسلامة الرابع الانقياد - [00:29:53](#)

ان انقيادي للاله الا الله وما دلت عليه وضدهم الترك ضد الانقياد الترك والمراد به الترك الكلي حتى لها قد لا يقولها. اتركها يترك

الايمان يترك التوحيد لابد من الانقياد والاستسلام - [00:30:13](#)

لان الانقياد من الاستسلام. قال عز وجل وانبيوا الى ربكم واسلموا له. وقال ومن احسن ديناً ممن اسلم وجهه لله وهو محسن قال ومن

يسلم وجهه الى الله وهو محسن فقد استمسك بالعروة الوثقى. استسلم - [00:30:29](#)

هذا الانقياد لها قال في الصدق هذا هو الخامس قال والصدق آآ والصدق ضده الكذب. الصدق ضده الكذب ولذلك وصف الله المنافقين

بانهم يكذبون قالوا من الناس من يقول وامنا بالله واليوم الآخر وما هم بمؤمنين. خادعون الله والذين امنوا وما يخدعون الا انفسهم

وما يشعرون بقلوبهم مرض - [00:30:46](#)

زادهم الله مرضاً ولهم عذاب اليم بما كانوا يكذبون وهم يكذبون في ذلك ويقول النبي صلى الله عليه وسلم من قال لا اله الا الله من

شهد ان لا اله الا الله وان محمداً عبده ورسوله صدقاً من قلبه - [00:31:13](#)

الا حرمه الله على النار حرمه الله على النار الاخلاص هذا هو السادس هذا هو السادس والاخلاص اصله من التخليص والتصوير وظده

الشرك ضده الشرك والرياء قال تعالى الا لله الدين الخالص. قال فاعبد الله مخلصاً له الدين - [00:31:27](#)

الى غير ذلك من الاعياد وسأله ابو هريرة من اسعد الناس بشفاعتك يوم القيامة قال من قال لا اله الا الله صدق آآ خالصاً من قلبه.

خالصاً من قلبه اه هذا اسعد الناس بشفاعته. وقال صلى الله عليه وسلم ان الله حرم على النار من قال لا اله الا الله يبتغي بذلك وجه

الله - [00:31:49](#)

من قاله لله ويريدها وعمل مخلصاً لا عنده ليس عنده شك ولا شك شرك ولا ريبة ولا رياء ولا غير ذلك فانه حقق لا اله الا الله كذلك

المحبة هذا السابع - [00:32:14](#)

قال فادري ما اقول السابع هذا محبتها ومحبة الله عز وجل وما اقتضت له يحب الدين ويسلم له قال عز وجل ومن الناس من

يتخذون من دون الله انداداً يحبونهم - [00:32:32](#)

حب الله والذين امنوا اشد حبا لله لابد من محبة الله قال النبي صلى الله عليه وسلم اوثقوا عرى الايمان الحب في الله والبغض في

الله قال لا تجدوا قوما يؤمنون بالله واليوم الآخر يوادون من حاد الله ورسوله - [00:32:47](#)

فاذا لا بد من من المحبة لله وفي الله ومحبة دينه محبة دينه وذلك من نواقض او من انواع النفاق ها كراهة دين الاسلام او انتصاره

فاذا لا بد من من هذا الشرط. قال تعالى قل ان كنتم تحبون الله - [00:33:02](#)

التابعوني يحببكم الله اذا لابد من محبة الله لابد من محبة الله وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا يؤمن احدكم حتى اكون احب اليه

من من نفسه ووالده وولده والناس اجمعين - [00:33:24](#)

هذا من شروطها. الثامن ها هو الكفران بما يعبد من دون الله الكفر بالطاغوت هذا من الثامن من شروط لا اله الا الله والدليل الاية ومن

يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله ها وقد استمسك بالعروة الوثقى - [00:33:38](#)

ومفهومها ان من لم يكفر بالطاغوت لم يستمسك بلا اله الا الله وهي العروة الوسطى السلام عليكم. ثم العبادة هي اسم جامع. بكل ما

ينبغيه السامع. هذا هذا تعريف العبادة - [00:34:00](#)

تعريف العبادة وهذا مأخوذ من كلام شيخ الاسلام ابن تيمية اسم جامع لكل ما يحبه الله ويرضاه من الاقوال والاعمال الظاهرة

والخفية والله عز وجل قال عز وجل اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام - [00:34:18](#)

اذا رضي الاسلام وشرائع الاسلام هو كل ما يرضاه الله هو عبادته عز وجل وشرعه. الذي يرضاه من الاعمال والاقوال الظاهرة والخفية

للعبادة في الحقيقة لها اركان حتى تكون عبادة. بغض النظر عن الصحة - [00:34:39](#)

عبادة لها ثلاثة اركان تكون عبادة سواء كانت صحيحة او باطلة. عبادة الاوثان عبادة لكنها باطلة عبادة الله عز وجل عبادة صحيحة

الركن الاول في العبادة حتى تكون عبادة الحب - [00:35:02](#)

والثاني الخوف الثالث الرجاء فكل عمل اجتمع على هذه الثلاثة فهو عبادة ولذلك كان تعامل المشركين مع اوثانهم عبادة لانهم

يصرفون لها العبادات خوفا ورجاء ومحبة. يحبونهم كحب الله يخافون منهم - [00:35:21](#)

يخافون منها ويرجونها ولذلك وصف الله عز وجل المؤمنين بالخوف منه والرجاء ومحبته والذين امنوا اشد حبا لله. ان الذين هم من خشية ربهم مشفقون والذين هم بايات ربهم يؤمنون والذين هم بربهم - [00:35:45](#)

لا يشركون والذين يؤتون ما اتوا وقلوبهم وجله انهم الى ربهم راجعون اولئك يسارعون في الخيرات وهم لها سابقون ومن خشية ربهم مشفقون وعباد الرحمن الذين يمشون على الارض يهون - [00:36:04](#)

واذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاما والذين يبيتون لربهم ها سجدا وقياما. خشوع لله واخبات وهكذا هذا هذه هذه الثلاثة اذا اجتمعت في العمل فهو عبادة فان صرفت لله فهي - [00:36:18](#)

لله وان صرفت لغيره فهي شرك شروط القبول من حيث الصحة شرطان وهما الاخلاص والمتابعة الاخلاص ظد ظده الشرك والمتابعة ضدها البدع متابعة للشرعية لان الله لا يقبل الا ما شرع - [00:36:37](#)

لا يقبل الا ما شرى الاخلاص والمتابعة وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء ويقيموا الصلاة حنفاء التابعة للشرعية.

مخلصين له الدين الاخلاص الخشوع وخشية اناة خضوع. والاستعاذة والاستعانة. كذا استغاثة به سبحانه - [00:36:57](#)

يقول بدأ الان لما ذكر العبادة ها بدأ في انواعها قال وفي الحديث كانه يلخص الشيخ رحمه الله ما في ثلاثة الاصول الشيخ محمد عبد الوهاب يقول وفي الحديث مخها الدعاء - [00:37:37](#)

حديث الدعاء مخ العبادة والرواية الاصح الدعاء هو العبادة دعاء النعمان حديث النعمان ابن بشير الدعاء هو العبادة ثم قرأ رسول

صلى الله عليه وسلم وقال ربكم ادعوني استجب لكم ان الذين يستكبرون عن عبادتي سيدخلون جهنم - [00:38:02](#)

ان مداخل حديث صحيح صححه الترمذي وغيره ان النبي صلى الله عليه وسلم فسر الدعاء بالعبادة وفسر وقال ترى قوله عز وجل وقال ربكم ادعوني استجب لكم قال ان الذين يستكبرون عن عبادتي - [00:38:21](#)

عن دعائه عز وجل هذا يبين ان الدعاء عبادة فمن صرف الدعاء لغير الله فقد اشرك قال تعالى وان المساجد لله فلا تدعوا مع الله احدا فلا تدعو مع الله احد - [00:38:42](#)

قال عز وجل له دعوة الحق دعوة الحق دعاء وسؤال الحق لله عز وجل. دعاء الباطل للاصنام قال خوف توكل كذا الرجاء. هذا النوع ايضا نوع الخوف الخوف من الله عز وجل - [00:39:01](#)

عبادة والمراد به الخوف ليس الخوف الجبلي الطبيعي لان الخوف الجبلي الطبيعي يخاف الانسان من السبع يخاف من النار يخاف من العدو. ها هذا موجود. جبل الله الناس قال عز وجل عن موسى فخرج منها خائفا - [00:39:23](#)

هذا ليس هذا ليس خوف العباد. خوف العبادة المشتمل على الخضوع والخشوع. ويسميه العلماء خوف السر خوف السر هو ان يعتقد ان معه سرا يصل اليه ولا يحميه منه احد. ولا يحميه منه حتى الله - [00:39:40](#)

ولذلك تجد الذين يخافون من الجن يذبون لهم وينذرون لهم ولا يتوكلون على الله ولو قيل له استعذ بالله وتوكل على الله وتحصن بالايات وكذا لا يضرك شيء لا يزال خائفا - [00:40:01](#)

والمؤمن يتوكل على الله قال عز وجل ويخوفونك بالذين من دونه. وقال فلا تخافوهم وخافوني ان كنتم مؤمنين العبد توكل على الله وخاف من الله لا يخاف من شيء وأمور باتقاء الشرور. ولذلك لما خوا وحاجه وقومه الا تحاجوني في الله وقد هداني ابراهيم عليه

السلام - [00:40:14](#)

قال ولا اخاف ما تشركون به الا ان يشاء ربي شيئا قال هذه الاصنام التي تخوفوني بها لا اخاف منها. لكن الا هنا بمعنى لكن ليست الا استثناء متصل لا استثناء منقطع - [00:40:38](#)

الا ان يشاء ربي شيء. لكن اذا شاء ربي شيئا مضى. ليس لان الله صنم تخلق وترزق وتنتقم لا فكل شيء يجري ولذلك قال واذا مرظت فهو يشفيني. والذي يطعمني ويسقيني - [00:40:53](#)

كلها يلجأ يضيفها الى الله. الاصنام هل تمرض وميت يحيي تعطي ابدا ولذلك قال ابراهيم الا ان يشاء ربي شيء يعني ليست الاصنام

هي الخالقة او الفاعلة او الموجبة لهذا ولكنه من الله. كله من الله - [00:41:13](#)

قال توكل كذلك التوكل عبادة. توكل عبادة. قال الله على الله فتوكلوا ان كنتم مؤمنين. ونبه بعض العلماء على شيء وقال هذا التوكل

عبادة محضة فلا يصلح ان تقول انا متوكل على الله ثم عليك - [00:41:38](#)

ليس مثل ايش؟ كلمة المشيئة ما شاء الله ثم شئت لولا الله ثم فلان لا لان ذاك هناك اسباب موجودة لا الانسان له مشيئة. وسبب

موجود لولا الله ثم فلان. اما التوكل ليس هناك شيء - [00:41:56](#)

هو عبادة محضة نبه عليها بعض العلماء والا في حالة توكل التفويض ان تقول انا متوكل على الله وحده ثم عليك بهذا فوضتك تقوم

به. بما تقدر عليه قالوا هذا من جهة التفويض - [00:42:12](#)

يعني فوضتك ان تفعل. اما تفويض الاخبار الى الله على العبادة التي ليس فيها الاشتراك. تشريك كذا الرجاء وكذلك الرجاء عبادة

كذلك الرجاء عبادة من أنواع العبادة قال عز وجل فمن كان يرجو لقاء ربه - [00:42:28](#)

هو ايه بقى؟ فليعمل عملا صالحا ولا يشرك بعبادة ربه احدا وقال عز وجل ان الذين لا يرجون لقاءنا ورضوا بالحياة الدنيا واطمننوا به.

فوصف الكفار بانهم لا يرجون الله - [00:42:49](#)

اذا اذا المؤمن يرجو الله والكافر لا يرجو الله المهم يرجو الله والكافر لا يرجو الله عز وجل. وقال الله عز وجل في الحديث القدسي انا

عند ظن عبدي بي - [00:43:03](#)

قال ايش؟ ورغبة ورهبة خشوع. هذه متقاربة المعاني. الرغبة من حيث آآ الرغبة تبعه للرجاء متقاربة مع الرجاء لانه يرغب بما عند

الله. اما الرهبة والخوف فهما متقاربة المعنى يخاف من الله ويرضى - [00:43:16](#)

ها وكذلك الخشوع اثبات خشوع اثبات معه خوف لان الخشوع اطمئنان مع خوف قال عز وجل في صفة عباده المؤمنين انهم كانوا

يسارعون في الخيرات ويدعوننا رغبا وكانوا لنا خاشعين - [00:43:36](#)

في عبادتهم له الرغبة والرغبة والخشوع الرغبة والرغبة والخشوع فمدحهم الله عز وجل بها ومدحهم قد افلح المؤمنون الذين هم في

الصلاة خاشعون الخشوع عبادة والمقصود به خشوع لله. خشوع الخشية - [00:43:57](#)

خشوع الخشية قالوا وخشية ايضا هذا نوع من الخوف. نوع من الخوف قال عز وجل فلا تخشوهم واخشون. اي خوفوا من الله. قال

ان الذين هم من خشية ربهم مشفقون وصفهم الله بالخشية - [00:44:17](#)

هذه صفة المؤمنين والذين هم بايات ربهم يؤمنون والذين هم بربهم لا يشركون هذه صفات عباده المؤمنين انا انابة الانابة ايضا

عبادة. وهي التوبة التوبة والرجوع الى الله قال عز وجل وانيبوا الى ربكم واسلموا له. امرنا بعبادته بذلك - [00:44:34](#)

خضوع والاستعاذة الخضوع ايضا لله بالتذلل له والخشوع نوع من الخشوع والاستعاذة هي طلب العوذ وقال عز وجل اذا قرأت

القرآن فاستعذ بالله. قل اعوذ برب الفلق. قل اعوذ برب الناس. دل على انها عبادة ما تصرف لغير الله. لا يستعاذ - [00:44:54](#)

بغير الله فيما لا يقدر عليه الا الله. اما اذا كان فيما يقدر عليه الانسان يحميه يقول احميني من فلان ظالم ويستطيع ذلك قادر عليه فلا

بأس. ايها الذي عبادة العبادة هو الذي لا يقدر عليه الا الله لانه لا يصرف - [00:45:16](#)

الشيء الذي لا يقدر عليه الا الله. لا يصرف الى غير الله الا وفي نفس الانسان انه قادر عليه فنزله منزلة الاله القادر. الذي يلجأ الى القبور

ويستعيز بها قبور موتى رفات - [00:45:33](#)

لا يقدرون ولا يحمون انفسهم لو نبشت قبورهم واخذت آآ وفاتهم ورميت في مكان بعيد لا يستطيعون ان يحموا انفسهم فكيف

يعتصم بهم ويلتجئ اليهم؟ لولا انه يظن ويعتقد في نفسه ان لهم القدرة. ولذلك بعضهم يقول معه سر - [00:45:47](#)

ان هذا معه سر ويقولون تجد بعض تراجم الناس يقول وكان يعتقد بالولي فلان ماذا يعتقد اعتقد انه له هذه السلطة نسأل الله العافية

والسلامة اذا هذه الاستعاذة استعاذة بغير الله فيما لا يقدر عليه الا الله هي مرتبة العبودية - [00:46:08](#)

كذلك الاستعاذة. الاستعاذة طلب العون. طلب العون قد يستعين الانسان بانسان بان يحمل معه المتاع. ها لا بأس لانه قادر عليه لكن

يستعين بصاحب القبر استعين بجبرائيل يسمعك جبرائيل يريد يسمعك - [00:46:29](#)

لا يسمعك الا الله جبريل غائب فكيف يستغيث بي؟ كيف يستغيث بمحمد صلى الله عليه وسلم او يستعيز بصاحب القبر لا يستغيث به ويستعين به. وهو ميت في قبره الا وهو يعتقد انه قادر على - [00:46:46](#)

معونته وانه يسمع دعوته. فهذه صرف العبادة لغيره هذا وصل الى مرحلة العبودية لدينا. كذلك الاستغاثة لذلك استغاثة الاستغاثة من هذا القبيل هي نوع من الدعاء. طلب الغوث طلب الغوث كذلك لا يكون - [00:47:04](#)

الا بالله عز وجل في اي شيء فيما لا يستطيع الا الله المطر هل يستطيع احد غير الله الذي يذهب الى القبور ويستغيثون بها يقولون نتوسل بهم ويستغيثونهم هل هل ينزلون المطر - [00:47:24](#)

هل يسمعون دعاءنا ومع ذلك يذهبون اليهم. اذا يعتقدون ان عندهم القدرة. اما الاستغاثة بمن يستطيع ان يغيثك؟ لو ان انسانا سقط في بئر او آآ في نهر او في بركة وبجواره احد يستطيع ان يسبح - [00:47:43](#)

يا فلان اغثنني لا بأس لانه قادر على انقاذي فلا بأس لانه قادر اما الاستغاثة بالغير القادر او بمن لا يحضر او بالميت ها هذا استغاثة شركية لانه ظن انه قادر فنزله منزلة القدير عز وجل - [00:48:00](#)

والذبح كالذبح بعد بنص القرآن فصل لربك وانحر قال عز وجل قل انني هداني ربي الى صراط مستقيم. دينا قيا من ملة ابراهيم حنيفا وما كان من المشركين هذا الدين. ها - [00:48:22](#)

قل ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له وبذلك امرت وانا اول المسلمين هو التوحيد الذبح لله وحده الذي يذبح لغير الله نسيك تب تقربا تعبدا تذلا - [00:48:37](#)

لغير الله لكن الذبائح التي ليست من هذا القبيل ذبيحة ايش؟ الظيف هذه ليست تقرب وتعبد هذا اكرام امر الله به كما فعل ابراهيم ها جاء بعجل سمير ما ذبحه تقربا لهم لا تقربا لله لان الله امره ان يكرمه. هذا ليس من الذبح لغير الله. لان هذا من قبيل العادات لقبيل - [00:48:53](#)

العبادات العبادة ما كان متظمنا ايش بالحب والبغض والاخابات الرجاء عن الحب والخوف والرجاء. الحب والخوف والرجاء اثباتا هذا هو العباد النسائك عبادة. الظحية عبادة. العقيقة عبادة. الهدي عبادة. هذه التي النذور عبادة - [00:49:19](#)

اذا ذبح لغير الله اشرك اه وفي الصحيح صحيح مسلم عن علي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لعن الله من ذبح لغير الله كذلك النذر عبادة قال عز وجل يوفون بالنذر ويخافون يوما كان شره مستطيرا. وصف عباده بانهم يوفون بالنذر لمن ينذرون لله - [00:49:44](#)

وقال عز وجل وما انفقتم من نفقة او نذرتم من نذر فان الله يعلمه. دل على انه عبادة فمن صرفها لغير الله وقد اشرك لان العبادة لو صرف منها جزءا يسيرا لغير الله فقد اشرك والنبي صلى الله عليه وسلم يقول من نذر ان يطيع الله فليطعه - [00:50:06](#)

فلو نذر ان يطيع غيره وان يعبد غيره اشرك بالله عز وجل وفي كتاب الزهد للامام احمد عن طارق بن شهاب بسند صحيح اليه ان النبي صلى الله عليه وسلم لما قال دخل رجل النار بذباب - [00:50:26](#)

دخل الجنة رجل قالوا كيف ذلك يا رسول الله قال مر رجلان على قوم لهم وثن لا يجوزه احد الا قرب. فقالوا لاحدهما قرب فابى ان يقرب قال ما كنت مقربا شيئا الا لله فظربوا عنقه فدخل الجنة - [00:50:45](#)

قالوا قرب ولو ذبابا فابى فدخل الجنة وقالوا لآخر قرب وقال ما ماذا اقرب؟ قال اقرب ولو ذبابا. قال ما عندي شيء اقربه. قال قال اقرب ولو ذبابا فاخذ ذبابا وقربهم - [00:51:09](#)

فخلوا سبيله فدخل النار فدخل النار بذباب مع ان الذباب لا يقرب الى الله لكن هذا لما عبد هذه العبودية لهذا الوثن دخل النار. نسأل الله العافية والسلامة احسن الله اليكم - [00:51:24](#)

نعم هذا هو هذا المقصود لان صرف العبادة لغير الله شرك ما دام انها عبادة فصرفها لغير الله شرك وهذا اقبح المناهي لان الشرك اقبح المنكرات. انكر المنكرات الشرك. كما ان اعرف المعروفات التوحيد - [00:51:49](#)

انكر المنكرات الشرك. نعم الشيء الان انت يا شيخ من التوحيد بيان التوحيد والعبادة التي هي توحيد وكيف يدخلها الشرك ثم دخل

في بيان الشرك قال نوعان شرك اكبر وشرك اصغر. بعض العلماء يقسمه الى ثلاثة اقسام يقول شرك اكبر. شرك اصغر وشرك خفي -

[00:52:14](#)

الشرك الخفي في الحقيقة هو شامل للنوعين قد يكون اكبر وهو خفي وقد يكون اصغر وهو خفي وقد يكون اكبر وهو جلي وقد

يكون اصغر وهو جلي فاذا مسألة الخفاء من نحو من غيره لان النبي صلى الله عليه وسلم وصفه بالخفاء. فقال - [00:52:45](#)

اخوف ما اخاف عليكم الشرك الخفي فسماه خفيا. لانه يخفى على الناس فذكر نوعا منه وهو الربيع طيب هنا قسمه الشيخ من حيث

فعله شرك اكبر وشرك اصغر من حيث النوع ذاته - [00:53:05](#)

وهذا الذي عليه اكثر العلماء انه نوعان شرك اكبر وشرك اصغر. والفرق بينهما ان الشرك الاكبر يخرج من الملة بمجرد الفعل يخرج

الانسان من المنه نسأل الله العافية والسلامة الثاني انه لا يغفر الا بالتوبة ولا يخرج صاحبه من النار - [00:53:24](#)

الا بالتوبة منه قبل ان تبلغ الروح الحلقوم فاذا مات وهو عليه فهو خالد مخلد في النار لان الله تعالى يقول ان الله لا يغفر ان يشرك به

ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء - [00:53:43](#)

ما دونه من الذنوب مغفور الشرك الاكبر يخرج من الملة. الثاني لا يغفر الا بالتوبة لا يغفر الا بالتوبة ولا ومن مات عليه لا يخرج من

النار. الثالث ان من مات عليه لا يخرج من النار ولا تنفعهم شفاعه - [00:54:00](#)

فما تنفعهم شفاعه الشافعي. فما هو ما هم بخارجين من النار فهذا آ النوع الاول قال وهو نعاني الشرك الاكبر به خلود النار واحد. اذ لا

يغفر ذكرا الصفتين في هذه الجملتين - [00:54:19](#)

بخلود النار ولا يغفر ثم فسرته وهو اتخاذ العبد غير الله ندا به مسويا مظاهي مسوين عندهم ولا مساوين طيب هذا تفسير الشرك

الاكبر. ما هو تفسير الشرك الاكبر؟ اتخاذ العبد غير الله ندا لله. مساويا له ومظاهيا له في العبودية - [00:54:43](#)

فيما يعبد فيه او في الربوبية. لانه قد يكون في الربوبية يسويه مع الله بالربوبية يظن انه يرزق كما يرزق الله او يخلق كما يخلق الله

وقال مشركة هذا الزمان بعضهم قال ذلك - [00:55:09](#)

وقال ان عبد القادر الجيلاني قطب الاقطاب ويتصرف في الكون ويخلق ويرزق. قالت الرافضة في علي انه يخلق ويرزق وان ان

الائمة عندهم انهم يعلمون الغيب ويخلقون ويرزقون ويهبون هذي ربوبية - [00:55:29](#)

هذا سووهم لله في الربوبية بالخلق والايجاد صفات الله واعطوهم من صفات الله العلم الغيب ما قال ذاك فان من جودك هذا

البوصيري يمدح النبي صلى الله عليه وسلم يقول فان من جودك الدنيا وضرتها ومن علومك علم اللوح والقلم - [00:55:48](#)

من هذا؟ هذا ملك من؟ دنيا وضرتها ملك لله وحده وضرتها يعني جارتها الاخرة ملك لله وحده ويتغنون بها في المولد ومن علومك جزء

من علوم النبي صلى الله عليه وسلم علم اللوح - [00:56:08](#)

والقلم هذا علم الله وحده فسووه في الربوبية وقعوا في الشرك فوجد من سوى مع الله في الربوبية غير الله قال اللهم كذلك في

العبادة ان يصرف العبادة لغير الله. نوعا من ينظر لغير الله يذبح لغير الله. يدعو غير الله يستغيث بغير الله الى اخره - [00:56:27](#)

فانه قال وهو اتخاذ العبد غير الله ندا به. مسويا مظاهي او مسويا مظاهي. يجعله مثل الله العبادة الندية والشرك لا يغفره الله. قال عز

وجل ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء. ومن يشرك بالله فقد افترى اثما عظيما - [00:56:50](#)

وقال عز وجل ومن يشئ انه من يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة ومأواه النار وما للظالمين من انصار فاجتنب الرجس من اوثان

واجتنبوا قول الزور حنفاء لله غير مشركين به ومن يشرك بالله ها - [00:57:14](#)

فكأنما خر من السماء سقط من الاعلى او تخطفه الطير او فتخطفه الطير او تأوي به الريح في مكان سحيق هذا قمة السقوط من عين

الله ومن رحمته وليس له عند الله من خلاق اه وحذر الله انبيائه من الشرك - [00:57:30](#)

قال عز وجل ولقد اوحى اليك والى الذين من قبلك لئن اشركت ليحبطن عملك ولا تكونن من الخاسرين بل الله فاعبد وكن من

الشاكرين. لذلك العبد يحذر من الشرك قليله وكثيره وصغيره وكبيره - [00:57:53](#)

وقال النبي صلى الله عليه وسلم من مات يشرك بالله دخل النار ماتوا يشركوا بالله شيئا دخل النار شيئا نكرة في سياق الشرط اي

شيء وقال عز وجل ان الله لا يغفر ان يشرك به - 00:58:09

ويغفر ما دون ذلك اليوم. لاحظ عبارة ان يشرك به قال العلماء ان يشرك به ان هذه وما دخلت عليه ها شبكت بمصدر عن مصدرية

والفعل يشرك دخلت عليه يشبك بمصدر. ما هو مصدر يشرك - 00:58:22

شرك كلمة شرك كأن الكلام ان الله لا يغفر شركا الشرك اذا لا يغفر شركه ان الله لا يغفر ان يشرك به شركا نكرة في سياق النفي لا يغفر.

تعم انواع الشرك كلها. حتى قال بعض العلماء حتى الاصغر لا يغفر لا بد - 00:58:41

ان يحاسب به العبد او يوازن بالحسنات والسيئات نسأل الله العافية والسلامة - 00:59:07